

## الخصائص

ومنه قول الآخر : .

( إن الذئب قد اخضرت برائتها ... والناس كلهم بكور إذا شبعوا ) .

أي إذا شبعوا تعادوا وتغادروا لأن بكرا هكذا فعلها .

ونحو من هذا - وإن لم يكن الاسم المقول عليه علاما - قول الآخر : .

( ما أممك اجتاحت المنايا ... كل فؤاد عليك أمم ) .

كأنه قال : كل فؤاد عليك حزين أو كئيب إذ كانت الأم هكذا غالب أمرها لا سيما مع المصيبة وعند نزول الشدة .

ومثله في النكرة أيضا قولهم : مررت برجل صوف تكتته أي خشنة ونظرت إلى رجل خز قميصه أي ناعم ومررت بقاع عر فح كلسه أي جاف وخشن . وإن جعلت ( كله ) توكيدا

لما في ( عر فح ) من الضمير فالحال واحدة لأنه لم يتضمّن الضمير إلا لما فيه من معنى الصفة .

ومن العلام أيضا قوله : .

( أنا أبو بردة إذ جدّ الوهل ... ) .

أي أنا المغنى والمجدى عند اشتداد الأمر